

الشرح الثاني للقلائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

وحدثت لا يرث يقاتل شيئاً انصح فالمراد به القاتل الذي تعجل الارث فيعاقب بحرمانه طيب اه اخذ على هذا امثاله رجل قتل ابن أخيه عمداً فقتله اخوه قصاصاً بابنه هل يذهب من هؤلاء - 00:00:00

قاتل يا اخوان ليش يرثه قاتله؟ لانه بحق. طيب انسان له قريب فزنا وهو محسن القريب زنا وهو محسن فشارك الناس في رجمة جالس او لا لماذا لانه بحق بارك الله فيكم - 00:00:27

انسان طلب منه ابوه ان يحمله من بلد الى اخر فقال سمعاً وطاعة انت ابي ولد الحق على فركب سيارته ومشى بابيه واراد الله عليه بحادث فمات الاب ان يرث او لا يرث - 00:00:52

على قول الصحيح القول الصحيح بان نعلم علم اليقين ان ابن ما قصد قتل ابيه اطلاقاً افهتم؟ ما قصد قتل ابيه اطلاقاً بل هو قصد بر ابيه لكن هذا قضاء وقدر - 00:01:12

ولكن انتبهوا انه يرث من تلاد ما له لا من الديمة تلاد ماله يعني قديمة لا من الدين لا من الديمة فلا يأس فاهمين معناه طيب مثال بقى هذا ابن الذي قتل اباه خطأ - 00:01:33

تلزمه الديمة لابيه تزمه الى لابيه اليه كذلك؟ الديمة فيها الخطأ فيه دية الديمة مئة بغير وكان عند ابيه من قبل مئة بغير فاذا ظمننا الديمة مئة بغير الى ما له الاول مئة بغير - 00:02:02

كم صار الاخ انت ايه انت واحد اللي ما وده يجاوب يتجاهل الامر. اصبر الان يكاد يمس راس الاخ. فين ماتان؟ متأكد؟ طيب الديك كم والمال اللي عنده مئة يرث ابن من المئة الاولى التي عنده - 00:02:24

ولا يرث من المثل الثاني من المئة الثانية ثالث من مئة سنة المئة الثانية تكون لورثة الاخرين والمئة الاولى يرث منها افهتم؟ وقد جاء ذلك في حديث رواه ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذكره ابن القيم في - 00:02:58

التي وزعنها عليكم قبل ايام فهمتم؟ ولما ذكر ذلك قال ابن القيم وبه نأخذ به الاخر وعلى هذا فالقاتل ان كان متعمداً ايش لا ان كان بحق يرث ان كان خطأ - 00:03:20

ففيه قولان لا يرث ويرث وهو الصحيح وعلى القول بانه يرث انما يرث من ما له القديم دون ماشي الان؟ طيب الثالث اختلاف الدين هذا ايضاً من موانع الاختلاف الدين - 00:03:48

فلا يرث المسلم الكافر ويكافر المسلم والدليل على هذا من القرآن والسنة الدليل على ان اختلاف الدين ما منعرف القرآن والسنة فاما القرآن فان نوح قال لربه عز وجل ربى ان نبني من اهلك - 00:04:10

ربى ان ابني من اهلك فقال الله تعالى انه ليس من اهلك فنفى الله تعالى ان يكون من اهله لانه مخالف له في الدين فان نوح احد الرسل الكرام وابنه كافر به - 00:04:29

اما السنة ففي حديث اسامة بن زيد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باختلاف الدين والمعنى يقتضي ذلك ايضاً لان الميراث انما ينتقل من الموروث الى الورث لما بينهما من الموالاة والقرابة - 00:04:46

والكافر مع المسلم ليس بينهم موالاة ولا قرابة فكيف يرث ماله وهو كافر كيف يرث ماله وهو مسلم يذكاه بينهما اعداؤه فالعداؤة عداوة الدين من اشد ما يكون مبادئ اذا الكافر لا يرث المسلم والمسلم لا يرث الكافر وهنا اشكال - 00:05:11

رجل تزوج امرأة نصرانية وماتت فهل يرثوها ام لا اي نعم رجل تزوج امرأة نصرانية وماتت عنها وهو مسلم اما انت تعاني القصر

وماتت عنه هل يرضى او لا اعتبرنا ان - 00:05:38

عندك شك ان النصراني كافرها ايش؟ يرثها او لا يرثها ثالثاً لماذا نعم وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام في مسلم كافر صحيحة طيبة
اختلاف الدين ما تقول يا عبد الله بن عوض في يهودي ونصراني اخوان - 00:06:02

هل يأتوا احدهما الاخر اسئلتك على حسب كلام المؤلف ائتلاف دين لا يرث ليش لأن احدهما يهودي والافضل تمام دينهما مختلف
والدليل على ان دينهما مختلف قول الله تعالى وقال في اليهود ليست النصارى على شيء - 00:06:26

وقالت النصارى ليست له دعاء شيء ولو كان دينهما واحداً ما قال احدهما الاخر هذا القول والقول بان بان الكفر ملة واحدة هذا باعتبار
مضادة والا فهو فرق كما نقول مثلاً - 00:06:53

هل الاشعرية من اهل السنة ان قلت لا غلط وان قلت نعم غلط تفصيل اما في مقابلة الراافضة فهم من اهل السنة واما في في المنهج
فليسوا من اهل السنة - 00:07:13

فهمتم؟ طيب على كل حال الان اليهود والنصارى نقول اما في مقابلة المسلمين فهم ملة واحدة واما مع بعضهم مع بعض واما بعضهم
مع بعض فهم ملل من المشكك وهذا واضح من القرآن وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء - 00:07:32

طيب اذا اختلاف الدين مانع من موانع فلو هلك هالك عن اخ شقيق وهو مسلم وعن ابن كافر. فالمال لمن الاخ الاخ الصغير الله
المستعان ايها اولى بضعة منه او بضعة من ابيه - 00:07:55

احسنت بارك الله فيك اذا لا توارث بين مسلم وكافر ولا بين يهودي ونصراني طيب ولا بين وثنى ونصرانية لو كان في واحد يعبد
الشمس ونصراني يعبد المسيح هل يتوارثان - 00:08:17

لماذا لا اختلاف الدين نعم بارك الله فيكم انتهى الوقت نعم ايش ايه نعم نعم نعم اليه نوح قال الله فيه ليس من اهلك اذا
ليس بينهما قرابة شرعاً - 00:08:41

انتهى الوقت مرة مرت اسئلة بعد انتهاء الوقت يا جماعة ما اخذت ثلاثة اسئلة نعم طيب لا لأن ما له ابد ليس له منة الملتقط له
منة وهذا لا - 00:09:10

نعم الاخ ايها الاولاد المسلمين كيف كانوا المسلمين وهم صغار او او مثلاً بلغوا سن التمير هو اصلاً او تبع الام ايضاً هل يمكن تكون
مسلمة والاب كافر ها؟ احياناً يحصل هذا - 00:09:41

ما يفرقون بينهم سبحانه الله ولو فيها اقول اين اين هذا ها؟ عندكم ايه يعني المسلم يأخذ كافر الكافر يأخذ مسلماً؟ لأن الزوج ما
يصادف. ها الزوج ما يصلى والزوجة تصلي - 00:10:18

اي على كل حال لا يرث المسلم كافر ولا كافر مسلم. ولهذا لو مات الانسان وهو لا يصلى فان اقاربه لا يرثونه الا على رأي الشيخ
الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول المرتد يورث ولا يرث - 00:10:37

وهذى مما يراه رحمة الله ويستدل ذلك بان الصحابة رضي الله عنهم قاتل المرتدين وورثوا اهلهم منهم لكنى لا استطيع ان اقول ان
المرتد يورث وهو وهو كافر والوارث مسلم لعموم قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر - 00:10:54

اهماله بارك الله فيك في هذه الحال يمكن ان يقال من يقال من بيت مال المسلمين في ذاك الجمهوريات مثلاً بقع لا يوجد فاذا نعطي هؤلاء هم
اقرب الناس لكن لا على سبيل الميراث - 00:11:18

بل على سبيل القيام بالواجب ها ثلاثة ها؟ اثنين اثنين في الواقع ها طيب يجي واحد ما في اشكال. من يبي يسأل؟ نعم اذا كان هو
القاتل هو الوحيد كيف - 00:11:37

هذا نعم ما له عصبه اخرين؟ نعم ما له عصبي؟ البيت ما له ها لأن هذه الاصل واجب عليه الديمة واجبة عليه فاذا ورثناه منها قال لا
فائدة من من الزامه بها - 00:12:09

محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اولاً موانع الارث اه يبيين لها يبيين لنا معناها اه الاخذ يا رحمن لا ما وش

معنى موانع الارث ها - 00:12:28

يعني منع الوارث من الميراث فقولنا الوارث معناه انه قد قام به سبب سبب الارث ولهذا قلنا لا ترد الموانع الا على الاسباب طيب الموانع الموانع اي نعم ثلاثة والقتل - 00:12:58

واختلاف الدين الرق ما هو اي نعم عجز حكمي وايش يدخل وصف حكمي يقوم بالانسان سببه الكفر ومعناه بالتقريب الرقه ان يكون الانسان مملوكا لغيرة فهمتم؟ هذا لا يحتاج الى شرط لانه معروف - 00:13:29

ما هو الدليل على ان الرقة مانع من موانع الارث محمد جميل ما هو الدليل على ان الرق مانع من موانع الارث اين كنت يلاه قل ها ما تعرف نعم - 00:14:03

دع عبد قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن تبني الاخير انت الان تبني الاول على الاخير كل شو قول النبي قول النبي مم الا ان يسر المفتاح - 00:14:31

طيب وجه الدلالة ان مال المال العبد ليس له وانما هو لسيده لمالكه طيب فنحن بهذا نلعب اترك لا لان لان هذا تعليم كلمة اذا جاءت بان المعنى انه تعليم، تعليم - 00:14:56

لكن انا اطلب الدليل قول الله عز وجل ولابويه لكل واحد منكم السدس. وجه الدلالة ان اللام للتسلية. نعم. هو العبد لا يملك. انما ما له احسنت تمام - 00:15:18

فهمتم ولا لا؟ قول الله تعالى في ايات المواريث يذكر الله المستحق للارث بالله ولابويه لكم نصف ما ترك ازواجكم وللذكر مثل حظ الانثيين وهذا يدل على ان الوارث يملك - 00:15:33

ما ورثه والمملوك لا يملكه - 00:15:50